Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جفَّت دموعك من عينيك واستترت فيها لواعج أحزان وأكدار
ضاع الصواب ونفس المرء ساهمة ما بين أقضيةٍ تجرى وأقدار

* * *

يا طائر البين لا قرَّبت من سكنٍ ولا هدأت بأفنان وأوكار
نعيتَ خير فتى كنا نؤمله يوم الرجاء لأوطان وأوطار
فليمرح الذئب ما شاءت مهانته فقد غَفَتْ عنه عَيْنُ الضيغم الضارى
لا أيَّدَ الله أعداء أذلَّهُمُ حتى أقاموا بدار الذل والعار

* * *

يا بائع الصبر إن الناس فى جزع فبع لهم كل مثقال بدينار
ما زال يدأب حتى خانه قدرٌ ألقى عليه عصا دأب وتسيار

وقال يصف الجنازة واحتشاد الجموع فيها:

أعززْ على حامليه فوق أعينهم أن يرجعوا بأكف منه أصفار
كأنما النعش عرشٌ زانه مَلِكٌ يمشى الهوينا بإحلال وإكبار
كأنما الناس حول النعش مائجةٌ أمواج مضطرب الآذىّ زخَّار
فلو يعدُّون ما أوفى بهم عدد كصيِّب القطر لا يحصى بمقدَار
كأنما لجب الباكين من هلع هزيم رعد أجشّ الصوت هدَّار
كأنما الأرض قد سدَّت طرائقها بالناس من ثابت فيها وسيَّار

ومن قصيدة أخرى له سنة ١٩٠٨ فى رثائه:

أمَلٌ نأى عن أرض مصر وزالا أصْمَى القلوبِ وقطَّع الأوصالا
يا نائبًا عنا وكنت محسَّدًا فينا كما كنت الشريف فعالا
مدَّت إليك يد المنون فأنشبت بقلوبنا قضبا لها ونصالا

إلى أن قال:

إنا سنبقى ذكر فضلك خالدا لنكون فى صدق الوفاء مثالا
قد كنت أفضل من يذود لسانُه عنا وأصدَق من يقول مقالا
فليسْقِ شؤبوبُ الحَيَا لك موحشا قد ضم مجدًا بينه وجلالا